



○ فرحة إسبانية. (أ ف ب)



○ تورييس يسجل هدف الفوز. (أ ف ب)

إسبانيا تحرز اللقب العالمي للمرة الثانية في تاريخها



○ لا بورت يحتفل بطريقته الخاصة.



○ جانب من المباراة.



○ تتويج أفضل حارس وأفضل لاعب وأفضل لاعب شاب بالبطولة.



○ حسارة لاعبي الأرجنتين.

الاستحواذ الإسباني هبت إلى تشجيعه بقفزات في المدرجات لكنها تنفست الصعداء إثر توغل لجمال من الجهة اليسرى وتبريرة عرضية تصدى لها مارتينيس (17).

وكاد المهاجم ميكل أويارسابال يفعلها بتسديدة قوية زاحفة من خارج المنطقة تصدى لها مارتينيس (39). ثم جرب مارك كوكوريا حظه بتسديدة زاحفة يسراه مرت بجوار القائم الأيسر البعيد (43).

واضطر سكالوني إلى استبدال المدافع أليساندرو مارتينيس المصاب ودفع بالمخضرم نيكولاس أوتامندي مكانه (44).

وانتهى سكالوني إلى تفوق الإسبان في خط الوسط فدفع بيارديس مكان غونزاليس مطلع الشوط الثاني من المباراة الذي استغرقت فترة الاستراحة بين الشوطين 27 دقيقة و24 ثانية بسبب حفل فني بينهما.

لكن لا روحاً كانت قريبة من هز الشباك عبر أليكس بايينا بتسديدة قوية من خارج المنطقة بين يدي مارتينيس (46).

وتدخل مونتيل في توقيت مناسب لإبعاد كرة إلى ركنية من أمام كوكوريا (56). قبل أن يترك مكانه إلى مولينا (58).

وسدد أولمو كرة قوية من خارج المنطقة أبعدها مارتينيس بصعوبة (64).

وأجرى دي لا فويتتي تغييريه المعتادين بالدفاع ببيدري وفيران تورييس مكان رويس وأويارسابال (62).

وكاد تورييس يفعلها برأسية من مسافة قريبة إثر توغل لجمال بيد أن مارتينيس كان لها بالمرصاد (67) في خامس محاولة بين الخشبات الثلاث للإسبان.

ولعب دي لا فويتتي ورقتي ميكل ميريغو ونيكو وليامس مكان أولمو وبايينا (75).

وسدد بيدري كرة من حافة المنطقة بين يدي مارتينيس (77). ثم أبعاد كرة قوية لكوبارسي من خارج المنطقة قبل أن يشتتها الدفاع (77). والنقط رأسية للمدافع إيميريك لا بورت (81). قبل أن يبعد تسديدة قوية لوليامس من خارج المنطقة (90+2).

وتابع مارتينيس تألقه بإبعاده كرة قوية لجمال من ركلة حرة مباشرة إلى ركنية (90+8). وأنفذ مرماه مجدداً بإبعاده رأسية لوليامس (93). ثم رأسية لميريغو مرت بجوار القائم الأيسر (103). قبل أن ينجح تورييس في هز شباك مارتينيس بتسديدة قوية من مسافة قريبة مستغلاً رأسية لوليامس (106).

وأهرس سيميووني فرصة التعادل بتسديدة قوية من مسافة قريبة فوق الخشبات الثلاث (120+2).

واكتفى ميسي برقمين قياسيين جديدين كونه بات بصر 39 عاماً و25 يوماً أكبر لاعب ميدان يشارك في نهائي كأس العالم، متخطياً الرقم القياسي السابق الذي سجله السويدي غونار غرين أمام البرازيل عام 1958 عندما كان يبلغ 37 عاماً و241 يوماً. ثم أول لاعب يبدأ أساسياً في ثلاث نهائيات لكأس العالم، باحتساب نهائي 2014 الذي خسره أمام ألمانيا، وتتويجه في 2022 على حساب فرنسا (شارك البرازيلي كافو 3 مرات، بينها مرة احتياطياً عام 1994).

في المقابل، كانت إسبانيا كعادتها الطرف الأكثر استحوذاً على الكرة وخلفاً للفرص في الشوط الأول وكانت قريبة من هز الشباك في أكثر من مناسبة بقيادة لاعبيها الواعدين بقيادة لاعبي برشلونة لامين جمال وبواو كوبارسي اللذين أصبحا رابع وخامس أصغر لاعب يخوض مباراة نهائية في كأس العالم بعد البرازيلي بيليه والإيطالي جوزيبي بيرغومي والفرنسي كيليان مبابي.

ولم تتأثر لا روحاً بالكثافة الجماهيرية الكبيرة للأرجنتين وتعاملت مع المباراة بهدوء وتركيز وفرضت إيقاعها واستحوذت وخلقت فرصاً من مختلف الزوايا.

وخاضت إسبانيا المباراة بتشكيلتها التي أطاحت بفرنسا في نصف النهائي، فيما أجرى مدرب الأرجنتين ثلاثة تغييرات على تشكيلته التي قلبت الطاولة على إنكلترا (1-2). فدفع بغونزاليس مكان ناهويل مولينا، ونيكولاس غونزاليس مكان لياندرو بارديس، فيما عاد رودريغو دي بول مكان جوليانو سيميووني.

سيطرة إسبانية وتراجع أرجنتيني

وكانت أول وأخطر محاولة في المباراة إسبانية بعدما تبادل لامين جمال وداني أولمو الكرة داخل المنطقة فسددها الأول زاحفة تصدى لها حارس المرمى إميليانو مارتينيس، نقطة الضوء الوحيدة في صفوف السيلبيسيتي على دفعتين (5).

وفي وقت شعرت الجماهير الأرجنتينية معاناة منتخب بلادها من

إيسيت رانزفورد - (أ ف ب): أحرزت إسبانيا لقب كأس العالم لكرة القدم للمرة الثانية في تاريخها بعد عام 2010، بعدما جردت الأرجنتين ونجمها ليونيل ميسي من اللقب بفوزها عليها 1-0 بعد التمديد في نيويورك.

وبعد الاحتكام إلى شوطين إضافيين وطرد لاعب الوسط الأرجنتيني إنسو فرنانديس لنيله إنذاراً ثانياً (90+3)، سجل البديل فيران تورييس هدف الفوز عن جدارة لبطلة أوروبا في الدقيقة 106، حارماً الأرجنتين من لقب رابع بعد 1978 و1986 و2022. وكررت إسبانيا إنجازها عام 2010 في جنوب إفريقيا عندما احتاجت إلى التمديد للفوز على هولندا بهدف رسامها أندريس إنييستا، وحرمت الأرجنتين من معادلة الملاحقين المشاركين للبرازيل حاملة الرقم القياسي في عدد الألقاب (5)، وهما أوروبيان ويتعلق الأمر بألمانيا وإيطاليا (4 لكل منهما).

وفي مباراة نهائية غير مسبقة بين بطلي أوروبا وكوبا أميركا وحضرها الرئيس الأمريكي دونالد ترامب وملأت الجماهير الأرجنتينية جنبات ملعب ميتلايف بتشجيعاتها التقليدية، نجحت لا روحاً في إخماد فورة ميسي وزملائه التي بدت منذ عزف النشيد الوطني بصوت عال وحماسة غير مسبقة، وعناق حار بين أسطورتها «البرغوث» وجميع زملائه بحارة قبل انطلاقها.

وتفوقت لا روحاً التي كانت جماهيرها أقل بكثير من نظيرتها الأمريكية اللاتينية على كل المستويات ولم ترهبها التدخلات القوية للأرجنتين التي دفعوا فئتها غالباً بطرد لاعب وسط تشلسي أنسو فرنانديس الذي لعب دور المنقذ في مباراتين في الأدوار الإقصائية قبل أن يتحول إلى كابوس اليوم.

وحتى ميسي لم يظهر بمستواه المجهود وكان شبه غائب في اللقاء حيث لم يخلق منتخب بلاده ولو فرصة واحدة، ومن ثم فشل في تجديد تفوقه على الفرنسي كيليان مبابي في سباق الحذاء الذهبي (8 مقابل 10) على غرار ما فعل في نسخة 2022. وكذلك في انتزاع لقب الهدف التاريخي للنهائيات بفارق هدف واحد خلف مهاجم ريال مدريد الإسباني (21 مقابل 22).

○ تورييس يحتفل بالهدف.